

الباب الأول

مقدمة

أ. خلفية المسألة

واحدة من المشاكل التي يواجهها التعليم هي انخفاض نوعية التعليم على حد سواء فيما يتعلق بعملية التعليم الجارية ونتائج التعليم في حد ذاته. للعملية التعليمية والتعليم، كثير من المعلمين ينحرفون لتضمين المواد الدراسية التي تركز على الجوانب المعرفية ذات المستوى المنخفض مثل التذكر والحفظ وتتراكم المعلومات. إنخفاض نوعية نتائج التعليم هو جودة الصورة من عملية تنفيذ النظام التعليمي الذي يتعلق بعناصر كثيرة. ولكن عملية التعلم هو قلب التعليم التي يجب أن تؤخذ بعين الاعتبار نظرا لهذا النشاط التعليمي تكامل التحويل من الجوانب والقيم والمفاهيم والمواد التعليمية.

يشجع تطوير العلم والتكنولوجيا على المحاولة في الاصلاح وإستخدام التكنولوجيا في التعليم والتعلم. يطلب المعلمون ليكونوا قادرين على إستخدام الأدوات التي قدمتها المدرسة، من المرجح أن الأدوات هي وفقا بتطور الزمان. يكون المعلمون على الأقل قادرين على استخدام الوسيلة الرخيصة والفعالة على الرغم من البساطة، وذلك من الواجب لأجل تحقيق أهداف التعليم المرجوة¹. إلى جانب كونهم قادرين على إستخدام الأدوات المتوفرة، يُطلبون أيضا لتطوير مهارات التعليم ووسائل التعليم المستخدمة في عملية التعلم حينما لم تتوفر وسائل التعليم. لذلك ينبغي للمعلمين أن يملكو المعرفة والفهم عن وسائل التعليم.

مادة اللغة العربية هي جزء من التعليم الإسلامي الذي هو من خصائص الإسلام التي تُعلم في المدارس تحت رعاية مؤسسة التعليم من المحمدية. قدسأهمت اللغة العربية دفعة للتلاميذ لتكونوا قادرين على القراءة والكتابة والاستماع والكلام باستخدام الحروف الهجائية أو مايسمى بالكتابة العربية. وترجى بكونهم قادرين على فهم واضح في اللغة العربية أن تُسهل التلاميذ في قراءة وفهم مضمون القرآن.

في الغالب تعلم اللغة العربية من قبل المعلم ليس ناجحا في تحفيز التلاميذ لدراستها في العمق. وذلك لأن العوامل الأساسية للتلاميذ من المدرسة الابتدائية التي فيها لم توجد مادة اللغة

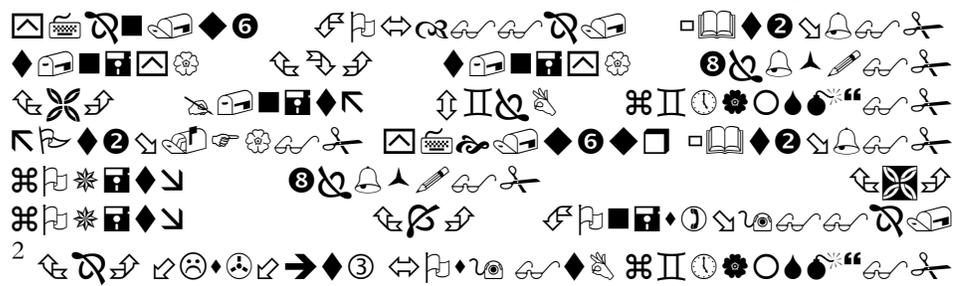
¹ Azhar Arsyad, *Media Pembelajaran*, (Jakarta : PT. Raja Grafindo Persada 2003) hlm.2

العربية، وليس عدد قليل من التلاميذ الذين ليسوا على عارف حروف الهجائية بمعرفة تامة، وهذه تسبب صعوبتهم في تعلم اللغة العربية. من ناحية أخرى لا يزال المعلمون يستخدمون طريقة التعليم التقليدية في تعليمها. في هذا حسب الظروف، كان ضعف التعليم والتعلم متعلقا بأسلوب المعلم الذي لا يطور وسائل التعليم.

كثير من التلاميذ في مدرسة محمدية المتوسطة ٤ سمارانج لديهم انطباع بأن اللغة العربية هي مادة صعبة لهم، وخصوصا على بنية النص باستخدام الحروف الهجائية التي تعتبر من أجنبي لهم. عملية التعلم التي تركز على القراءة والكتابة والاستماع والكلام تسببهم مللا وسئما. حتى أن الانطباع الذي يلقه التلاميذ أنهم من الصعب أن يفهموا اللغة العربية. في الحقيقة كل الناس لا يريدون الملل في حياتهم. الملل هو الشيء الذي ما له متعة. وكذلك في التعليم والتعلم، إذا كان المعلمون لا يستخدمون التنوع في عملية التعلم، فيشعر التلاميذ بالتعب ويقل اهتمامهم، والتلاميذون كثيرهم نعسان أثناء عملية التعلم حتى لم يتم أهداف التعلم المرجوة. في هذه الحالة التعليمية يحتاج المعلم مجموعة متنوعة من وسائل التعليم في تعليم التلاميذ.

كل التلاميذ لديهم القدرات الحسية المتفرقة، سواء من الإستماع والإهتمام، فضلا عن القدرة على الكلام. مع مجموعة متنوعة من استخدام وسائل التعليم، لا يمكن أن ينقص الضعف الحسي الذي يملكه كل التلاميذ. لجذب انتباه التلاميذ يمكن للمعلم أن يبدأ في الكلام ثم يشرح المادة بوسيلة التعلم. حتى نالوا المثير لحواسهم بذلك التنوع.

قد شُرح في القرآن الكريم يستخدم وسيلة في عملية التعلم, يعنى في سورة العلق :



رأى يوسف القرضاوي أن اللفظ "كلام" لغة هو الوسيلة للكتابة واصطلاحا هو الأداة المستخدمة لوسائل التعلم أو لطلبة العلم.³ ولذلك فمن الواضح لا بد في عملية التعلم أن

² Al-Qur'an surat Al-'Alaq ayat 1-5 (Penerbit Al-Waah; Surakarta) hlm.479

يُستخدَم وسائل التعليم لتسهيل المعلم في تقديم المواد التعليمية ومساعدة التلاميذ في الحصول على المواد.

وسائل التعليم هو أداة أو الوسيلة التي تكون مفيدة لتسهيل عملية التعلم من أجل فعالة التواصل بين المعلمين والتلاميذ. ويساعد المعلمين تعليم وتسهيل قبول التلاميذ وفهم الدروس. هذه العملية تتطلب المعلمين المحترفين المستطيعين لموائمة بين وسائل التعليم و طريقة التعليم.⁴

الوسائل في التعلم يملك دورا مهما جدا كوسيلة لخلق عملية تعليمية فعالية. ودور الأدوات هي أكثر أهمية لتحقيق أهداف عملية التعلم لأنها يسهل فهم التلاميذ المواد الدراسية بكون تلك الوسائل. يهدف إستخدام المساعدات مساعدة في التعليم والتعلم المعلمين في عملية التعلم الفعالة والكفاءة.⁵

مدرسة محمدية المتوسطة ٤ سمارانج هي من المؤسسات التعليمية التي كان فيها إستخدام وسائل التعليم في شكل جهاز كمبيوتر و LCD Proyektor السائل في عملية التعلم والتعليم في كل الفصول الدراسية. وهذه تهدف إلى تحسين نوعية العملية التعليمية ومساعدة المعلمين في إيصال المواد التعليمية لتكون فعالة.

بناء على المشاكل القديمة يريد الباحث أن يبحث عن فعالية استخدام وسيلة برامج macro flash في تشجيع تعلم اللغة العربية لتلاميذ الفصل السابع في مدرسة محمدية المتوسطة ٤ سمارانج.

ب. تحديد المشكلة

لأن لا يخرج وينحرف البحث عن الموضوع المكتوب فيما سبق، ينبغي على الباحث أن يحدد المشاكل، وهي كما يلي:

1. كيف تشجيع التعلم اللغة العربية لتلاميذ في الفصل السابع في مدرسة

محمدية المتوسطة ٤ سمارانج الذين لا يستخدمون وسيلة برامج macro flash

؟

³Yusuf Qordhowi, *al-Qur'an Berbicara Tentang Akal dan Ilmu Pengetahuan* (Jakarta : Gema Insani Press 1998) hlm.236

⁴ Fatah Syukur, *Tekhnologi Pendidikan* (Semarang : Rasail Media Group, 2008) hlm.117

⁵ Nana Sudjana, *Dasar-Dasar Proses Belajar Mengajar* (Bandung : Sinar Baru Algesindo 2008) hlm. 99

2. كيف تشجيع التعلم اللغة العربية لتلاميذ الفصل السابع في مدرسة محمدية المتوسطة ٤ سمارانج الذين يستخدمون وسيلة برامج macro flash ؟
3. هل إستخدام وسيلة برامج macro flash فعال في تشجيع تعلم اللغة العربية لتلاميذ الفصل السابع في مدرسة محمدية المتوسطة ٤ سمارانج ؟

ج. أهداف البحث وفوائده

1. أهداف البحث

أما هذا أهداف البحث وهو:

- أ) للتعريف تشجيع تعلم اللغة العربية لتلاميذ الفصل السابع في مدرسة محمدية المتوسطة ٤ سمارانج الذين لا يستخدمون وسيلة برامج macro flash .
- ب) للتعريف تشجيع تعلم اللغة العربية لتلاميذ الفصل السابع في مدرسة محمدية المتوسطة ٤ سمارانج الذين يستخدمون وسيلة برامج macro flash .
- ج) للتعريف فعالية في استخدام وسيلة برامج macro flash في تشجيع تعلم اللغة العربية لتلاميذ الفصل السابع في مدرسة محمدية المتوسطة ٤ سمارانج .

2. فوائد البحث

يهدف هذا البحث أن ينفعها للباحث و الأطراف ذات العلاقة.
أما الفوائد هذا البحث هو كما يلي :

أ. للمعلم

1. كمادة مرجعية للمعلم في تطوير الوسائل التعليم.
2. مساعدة المعلم على التطوير مهنيا.
3. يحصل المعلم على مجموعة متنوعة من الوسائل التعليمية ايضا، واحد منها بتطبيق وسائل برامج macro flash الذى يستطيع أن يزيد التعلم التلاميذ تشجيعا.

ب. للتلاميذ

1. خلق الحالة التعليم الموازية حتى يفهم التلاميذ المادة بسهولة .
2. يُرعى التلاميذ يستطيعون أن يجعلوا هذا البحث كما معلوماهم لتكون قادرة على زيادة تشجيعهم في التعلم وخاصة في تعلم اللغة العربية.

ج. للمؤسسة التعليمية

1. كما من المعلومات للمدرسة في تطوير التلاميذ فيها خاصة لزيادة تشجيعهم التلاميذ في تعلم اللغة العربية.
2. المأمول في هذا البحث يستطيع أن توفر معلومات حول البديل وسائل التعليمية الذي يستطيع أن يكون الاعتبار المادة لتحسين نوعية تعليم اللغة العربية في المدرسة.